زيد ضربت عمرا وليس له معه مرجح النصب كما مع ان زيد القيته وليس معه نحو
بين الرفع والنصب كما مع زيد قام وعمرو حدثته فالرفع فيه هو الوجه والنصب عربي
جيد وسهم من منعه وانشد ابن الشجري على جوازه فارسا ما غادروه ملحما غير زميل
ولا نكس ولا وكل ومنه قراءة بعضهم جنات عدن يدخلونها بالنصب

ملحما

ونصب مشغول بحرف جر او باضافة كوصل يجري

يعني ان حكم المشغول عنه الفعل بضمير جر او بمضاف الى ضمير كحكم المشغول عنه الفعل
بضمير نصب فتنال زيدا في راية في وجوب النصب ان زيدا مررت به او رايت اخاه
بنصب المشغول عنه هذا الفعل مضمر يقارب للظاهر تقديره جاوزت زيدا
مررت به ولابست زيدا رايت اخاه كما نصب المشغول عنه في نحو ان زيدا رايته بمثل
الظاهر ومثال زيدا لقيته في ترجيح نصبه على الرفع ازيدا مررت به او عرفت اباه
ومثال زيد قام وعمرو كلمته فاستوى له الامران زيد قام وعمرو مررت به او كلمت غلامه
ومثال زيدا ضربته في جواز نصبه مرجوحا زيد مررت به او ضربت غلامه

وسوّ في هذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل ان لم يك مانع حصل

يعني ان تفسر الصفة عاملا في الاسم السابق كما يفسره الفعل وذلك بشرط
ان تكون الصفة صالحة لعمل الفعل وان لا يكون قبلها مانع من التفسير كقولك
ازيدا انت ضاربه واعمرا انت مكرم اخاه فلو كانت الصفة اسم فاعل بمعنى
المضي نحو ازيد انت ضاربه امس لم تصلح لعمل الفعل فلم يجز ان تفسر عاملا
في الاسم السابق لان شرط المفسر في هذا الباب صلاحيته للعمل في الاسم السابق
لو خلا عن الشاغل لعمل

علامة الفعل المعدى ان تصل ها غير مصدر به نحو عمل
فانصب به مفعوله ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب

الفعل ينقسم الى متعد ولازم فالمتعدي ما جاز ان تتصل به هاء ضمير لغير

الفعل يعني

في الاسم السابق وكذلك لو كانت الصفة صلة [illegible]
وعلقة حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم الواقع
[illegible]

[illegible]

مصدر نحو شملهم البر والخير علم زيد ولا يجوز ان يتصل مثل هذه الهاء بنحو
شرف وظرف وانما يتصل بهما الهاء للمصدر كقولك شرفه زيد وظرفه عمرو
وتريد شرف الشرف زيد وظرف الظرف عمرو فهذا فرق ما بين المتعدي واللازم
والمتعدي ان كان مبنيا للفاعل نصب المفعول به والا رفعه وعلامة المفعول به
ان يصدق عليه اسم مفعول تام من لفظ ما عمل فيه كقولك ركب زيد الفرس
فالفرس مركوب زيد وتدبرت الكتاب فالكتاب متدبر ونحو نام فخرج
ما يصدق عليه اسم مفعول مفتقر الى حرف جر نحو سرت يوم الجمعة فيوم الجمعة مسير فيه
وضربت زيدا تاديبا فالتاديب مضروب له

ولازم غير المعدى وحتم لزوم افعال السجايا كنهم
كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا وما اقتضى نظافة او دنسا
او عرضا او طاوع المعدى لواحد كمده فامتدا

جميع الافعال منحصرة في قسمي المتعدي واللازم فما سوى المتعدي مما لا
يصح ان تصل به هاء ضمير غير المصدر فهو لازم نحو قام وقعد ومشى وانطلق
ثم من اللازم ما يستدل على لزومه بمعناه ومنه ما يستدل على لزومه بمعناه
ومنه ما يستدل على لزومه بوزنه ففي القسم الاول ان يكون الفعل سجية وهو
ما دل على معنى قائم بالفاعل لازم له كشجع وجبن وحسن وقبح وطال
وقصر وقوي ونهم اذا كثر اكله وكافعال النظافة والدنس نحو نظف
ووضؤ وطهر ونجس ورجس وقذر ومنه ايضا ان يكون الفعل عرضا
وهو ما ليس حركة جسم من معنى قائم بالفاعل غير ثابت فيه كمرض وكسل
ونشط وحزن وفرح ونهم اذا شبع ومنه ايضا ان يكون الفعل مطاوعا لما تعدى
الى مفعول واحد كضاعفت الحساب فتضاعف ودحرجت الشيء فتدحرج
ونعمته فتنعم وشققته فانشق ومددته فامتد وثلمته فتثلم و

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1